الوزير
تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
—: EL OUAZIR :—
Fondé en 1920
Quotidien d'information politique, littéraire économique, artistique, et sportif
Directeur-Rédacteur en chef
Taleb b. Aissa
Rue et Impasse du Sabre n° 26- TUNIS
C.C.P. 8294 B.S.

* الاشتراكات *
٦٠٠ فرنك .... من السنة
تونس والجزاير والمغرب وبقية الاقطار يضاف معلوم البريد الزائد
« الاعلانات »
يتفق في شانها مع الادارة
* المراسلات *
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ بتونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

جمعية الطفولة الاسلامية

لمنذ عهد قريب تاسست هذه الجمعية الخيرية الترويضية التمثيلية فاظهرت الهيئة المسيرة لاعمالها تحت رئاسة الاستاذ عبد المجيد الفيلاري نشاطا خارقا للعادة في تاهيل الاطفال الى القيام باعمال الرجال وقد اقامت الجمعية عدة حفلات كانت مثالا ناطقا مبرهنا على ما للنابتة الحديثة من المواهب الفطرية والكسبية التي ستتدرج بها في يوم ما الى مراتب النبوغ والعبقرية

وهذه الجمعية الفتية كانت الاولى من نوعها التي تمثل باللغة العربية اذ هناك جمعيات مدرسية تمثل بالفرنسية وغيرها من اللغات

وحفلاتها الماضية اقامت الدليل على حسن استعداد التونسي من عهد صغره لان يتبوا مقعده اللائق به عندما يبلغ اشده وينخرط في مصاف الشبان فتمثيل الاطفال كان راقيا والالعاب الرياضية متقنة والاناشيد الكشافية مبدعة والتلاحين الموسيقية رخيمة المغنى محكمة المعنى والخطب والقصائد جامعة مانعة للمواعظ والحكم وتهذيب الاخلاق وتحسين الطباع

ولا تخلو جملة او عبارة من الروايات المدرسية التي قدمتها جمعية الطفولة من امر بالمعروف ونهي عن المنكر في قالب جذاب وكثيرا ما تكون الفكاهة والمداعبة اكبر عامل في التاثير على الحاضرين الذين يباغتون بالمناسبة المطابقة للنكتة المقصودة التي تحل محلها في اعماق قلوب السامعين

واخر حفلة اقامتها جمعية الطفولة كانت عشية الاحد بقصر الجمعيات الفرنسية بمناسبة مشروع الاغاثة الذي شاركت فيه هذه الجمعية مشاركة فعلية فقامت بالواجب المفروض عليها نحو الجائعين العراة الذين اصبحوا متكاثرين بانحاء القطر وان منظرهم المفزع لمما يؤثر حتى على قساة القلوب لذلك اتحدت الهيئات والمشاريع على اعانة العاجزين واغاثة الملهوفين وفي ضمن تلك المؤسسات جمعية الطفولة التي مثلت رواية - عاقبة القمار - فكانت كمحاضرة اجتماعية ودرس اخلاقي فريد في بابه وتحتوي الرواية على خمسة فصول.

الفصل الاول

يمثل طفلا صغيرا يشتكي لامه من الم الجوع وهي تهدئ خاطره بان اباه ذهب ليؤمن حليها وياتي بالدراهم وينفق عليهما وما لبث ان جاء الاب بيد فارغة واخرى لا شيء فيها ومهما حاولت سؤاله عن مسالة الحلي الا وتلاهى عن الجواب بمحادثة ابنه الذي امره بالذهاب الى جاره لياتيه فيقترض منه الدراهم الانفاق على العائلة وما ان ذهب الابن حتى اشعر الزوج الزوجة بان الحلي قد بيعت وان ثمنها خسره في لعب الميسر ولما ضاقت نفسها من هذه المحنة ذهبت مغاضبة الى دار اختها ولحقها ابنها

ثم جاء الجار توفيق وانب رئيس تلك العائلة على انهماكه في لعب القمار الى ان كاد ان يبيع داره التي بقيت له من املاكه العديدة

واخيرا يقرضه عشرين الف فرنك على شرط التوبة وعدم العودة الى لعب الميسر ولكن المقامر لم تؤثر فيه الموعظة واخيرا يرجع الى صناعته القديمة ويعزم على اللعب مع رفقائه من ابناء السوء المقامرين

الفصل الثاني - يجلس رفقاء السوء حول مقمرة وينتظرون قدوم رفيقهم الاف الذكر عميد العائلة المذكورة وعند قدومه يشرعون في اللعب فيخسرون جميعا . ضمنهم هو وقد خسر في المرة الاولى خمسة الاف وفي الثانية خمسة ايضا وفي الثالثة خمسة فتكون جملة الخسارة خمسة عشر الفا من الفرنكات

الفصل الثالث

يستشاط ذلك الخاسر غيظا فيقتل اثنين من رفقائه المتواطئين على تفليسه وتفقيره

الفصل الرابع

منظر السجن والمساجين ومحادثاتهم في شان قضاياهم المتعددة ويؤتى بقاتل النفسين فتعتريه الاوهام والتخيلات والهواجس ويوبخه ضميره ثم يتشخص كان الشيطان يناجيه وما الشيطان الا القمار المخرب للديار ثم يحاول قتل نفسه بنفسه عند انفراده بالسجن

الفصل الخامس

ينتصب مجلس الحكم وينظر في قضايا المجرمين وضمنهم قاتل الشخصين وبعد استنطاق المتهم وسماع دعوى نائب الحق العام وكلام محامي المتهم يصدر المجلس الحكم عليه بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة مدى الحياة

***

وانتهت الحفلة بخطاب القاه الاستاذ عبد المجيد الفيلاري في فضل القصة والرواية في تهذيب المجتمع واعطى بسطة في موضوع جمعية الطفولة الاسلامية وما قامت به من الاعمال

ثم تلاوة لانشودة كانت مسك الختام من عموم اطفال هذه الجمعية

ونحن نشكر المسيرين لاعمال هذه الجمعية لاسيما وقد كانت مساعدة لمشروع الاغاثة بغية جميع خدام الانسانية المعذبة

الطيب ابن عيسى

شؤون البلاد العربية

حول المملكة العربية

يتذكر القراء ما نشرته الصحف في هذه الايام الاخيرة من اخبار مقتضبة حول قرب انشاء مملكة عربية مترامية الاطراف في غرب آسيا وعلى الضفة الشرقية من ساحل البحر الابيض وهذه المملكة حسب ما اعلمتنا به الصحف ستحتوي على سوريا وشرق الاردن والعراق وعلى الاقل قسم من فلسطين وهذا كما لا يخفى هو انجاز مواعيد قطعتها السياسة الانقليزية على نفسها وبرنامج كان سطره احد المستشرقين الانقليز - الكولونيل لورانس - الذي اشعل نار الثورة العربية وجعلها حربا شعواء على الاتراك بالاخص وعلى كل ما سوى الانقليز بصفة عامة ومن يقرا مذكرات امين سعيد يفهم خطورة الدور الذي لعبه هذا الجاسوس الانقليزي وما جره من ويلات على سكان الاصقاع التي كانت له مسرحا ومخبرا لحيله ومرتعا لاحلامه

لقد وعد لورانس المرحوم الامير فيصل ابن الشريف حسين ابن علي باعانته على التربع على اريكة مملكة وضعية لما يعزم الانقليز اشادها اليوم ان صح ما قيل ولكن حكومة لندرة لم تبر بوعد لورانس وبقت الحالة على ما كانت عليه بل قد زادت تحرجا لما ان وعد اورد بلفور اليهود العالم بتخويلهم حق انشاء وطن اسرائيلي في فلسطين وذلك في خلال سنة ١٩١٧

ومن ذلك اليوم وعرب فلسطين يقاسون شر ما جادت به عليهم مقتضيات احوال الديبلوماسية الانقليزية وراح التجاذب يفعل مفعوله وسط تلك البلاد الصغيرة بحجمها الحافلة بتاريخها ولم تنته المعركة بعد

واليوم تسير السياسة الانقليزية تدبير امرين في آن واحد فهي من جهة تعين على تكوين وحدة عربية تحت زعامة عاهل الجزيرة العربية الامير عبد العزيز آل سعود وملك مصر فاروق الاول ومن جهة اخرى توحي بانشاء مملكة عربية برئاسة الامير عبد الله امير شرق الاردن .

ولا يخفى ما في هذا التشاحن من الخطر في مستقبل الايام وقد تعودنا والحمد لله على مشاهدة حسن التفاهم والاتفاق من طرف مسيري مختلف الاقطار الاسلامية كما عودتنا الديبلوماسية الانقليزية بمفاجآت ربما كان ظاهرها خيرا وباطنها محلا للارتياب والحيرة .

ولربما اغتر البعض هاته الظواهر الكاذبة وظن فيها الخير والسعادة ابناء الراي المتربص الوطن فهو لا يقبل الامور على علاتها بل يسبر غورها ويفحص سرها واذاك يتراءى له شبح المبدا المخيف القائل بالتقسيم لنيل السيادة فلا يسعه الا الانكماش والتروي قبل ان يرمي نفسه وسط معمعة ربما يعسر الخروج منها بسلامة ونجاح

وقد يرى الناظر ان ازاء هذه السياسة التي هي لا شك ما من الحنكة والدهاء ما خولها السيطرة والنفوذ على جانب وافر من العالم المسكون طيلة القرون الطوال والتي لازالت تسير الدواليب كلاعب ماهر وواثق من نجاحه في تسخير العالم لقواعده العليا ولصالح القاهرة سياسة اخرى تخالفها قلبا وقالبا سياسة امة اشتهرت على ممر العصور والازمان باتباع مناهج ومسالك ذات وضوح واستقامة لا تنكر لا التواء فيها ولا تلاعب وطرق لا يختلف ظاهرها عن باطنها . ... واردات الاقدار ان يقع تعارف وتلتحم الاوصال بين شعوب افريقيا الشمالية وتلك الامة وينشا عنها من عهد بعيد تعاون وصداقة وبما اعانا كلا الطرفين على اجتياز اعسر المحن ومقاومة اصعب الشدائد .

الثورة بالهند تمتد

الى شمال بونباي

داعي الجريدة - وجه المهاتما غاندي اثر الحوادث الواقعة ببونباي نداء للبلاد منددا فيه عن هاته الوقائع وطالبا توقيف اعمال العنف السائدة الان بالهند .

حوادث جديدة

لندرة - حدثت ثورات جديدة بشمال بونباي هذا ما اخبرت به الاذاعة البريطانية

وقد وجهت نجدات لهذه الجهة حيث كان يوجد عدد ١٥٠ جريحا على الساعة الثالثة بعد الزوال

وقتل عونان للشرطة البريطانية وجرح آخرون كما قتل عدد ٢١٠ مدنيا وجرح عدد ١٢٠٠ في ثلاثة ايام الاخيرة

ببمباي

بومباي - رجع الهدو الى نصابه ببومباي وكانت المدينة خاوية على عروشها صباح الامس ووقفت المعارك فيها

غير ان القلاقل استؤنفت على الساعة العاشرة والنصف صباحا واضطرت الشرطة والجنود الى اطلاق الرصاص على الجمهور

ومن جهة اخرى فقد اغلقت معامل النسج وانظم خمسة الاف من العملة الى صفوف المتظاهرين وبقي الجولان معطلا والحريق ناشبا في عدة حارات اهلة بالسكان قرب الميناء

الرجوع الى جو سلمي

بومباي - صرح رئيس حزب المؤتمر الوطني اثر محادثة جرت بينه وبين الجنرال القائد الاعلى للجيوش البريطانية بالهند بانه سوف لا تتخذ اية عقوبة ضد المشاركين في ثورة البحرية الملوكية الهندية وانه يجب الرجوع الى جو سلمي

عدد ١٣٠ قتلى وعدد ٧٠٠ مجاريح

بومباي - يبلغ عدد الضحايا منذ بداية القلاقل الى ١٣٠ قتل واكثر من ٧٠٠ مجاريح

الاضراب بكلكوتا

كلكوتا - وقع الاضراب بالترامواي مدة اربع وعشرين ساعة بكلكوتا احتجاجا من الوسائل المتخذة من طرف السلط البريطانية ببومباي والسيارات الكسري القليلة التي كانت تجول هي مصفحة وعلم ان حوادث عديدة في الحارات الهندية وقد اوقف المتعصبون السيارات الكبرى ووقعت بينهم وبين المسافرين مناوشات

حول حوادث القاهرة

القاهرة - ف. ب. يتضمن البحث المجرى من طرف السلطات البريطانية في شان حوادث القاهرة الاخيرة انه لم يثبت انها نشات من مرور كميونات انقليزية وسط « المتظاهرين المسلمين » كما اعلن عن ذلك مؤتمر الصحافة العربية .

وفعلا فقد وقع الهجوم على معسكرات الطيران الملكي في عدة نقط من المدينة قبل مرور الكميونات المذكورة باكثر من ساعة ولم تتسبب هذه السيارات الثقيلة في قتل احد خلافا لما اشيع

***

القاهرة - ف. ب. داس كميون يحمل جنودا بولونيين امراة مصرية وهجم الجمهور على راكبي الكميون الذين لم يتمكنوا من الانفلات الا بصرخ عبارات نارية تسبب عنها جرح اربعة اشخاص جروحا بليغة .

***

القاهرة - اخبر يوم ٢٤ الجاري بان رئيس الوزراء المصري قبل المطالب المقدمة من طرف الحكومة البريطانية والتي تضمنتها مذكرة الاحتجاج المسلمة يوم السبت من طرف نائب حكومة انقلترا بالقاهرة

وفي ٢٥ الجاري اعلن بان لا شيء يؤكد في القاهرة الاخبار الواردة من لندرة والتي تفيد قبول رئيس الوزراء المصري للمطالب التي جاءت بها مذكرة الاحتجاج البريطانية فقد نوى مجلس الوزراء المصري الاجتماع للنظر فيما تضمنته المذكرة وامتنعت المصادر الماذونة حتى الان من بيان الموقف الذي ستتخذه الحكومة المصرية

حول المذاكرات الفرنسية الانقليزية اللبنانية

بيروت - يظهر ان سوريا لا ينبغي ان تشارك الان مباشرة في المذاكرات التي ستجري بباريس اما المحادثات التي ستقع في الطور الاول على الاقل فتكون بين فرانسا وانقلترا ولبنان لفض المشاكل القائمة بين هذه الدول

تشنق الجنرال ياماشيتا

نويورك - اخبرت الاذاعة الامريكية بشنق الجنرال ياماشيتا الياباني من جناة الحرب المحكوم عليه بالاعدام من طرف المحكمة الحربية الامريكية

الاستفتاء في ٥ او في ١٢ مايه الانتخابات العامة في ٩ جوان

باريس - يمكن ان يجري الاستفتاء في شان الدستور الجديد يوم ٥ او يوم ١٢ مايه المقبل والانتخابات العامة في ٩ جوان : ذلك ما يصرح به في الاوساط المطلعة اثر اجتماع لجنة الدستور امس الامس

كما اعلن وقوع مذاكرات بين رئيس المجلس الوطني الدستوري م. فنسان اوريول ونواب جموع الاغلبية للبحث عن كيفية درس هذه المسائل قبل تفرق المجلس

ويشاع في معابر قصر البوربون ان المناقشات في نصوص الدستور ستجري في ظرف خمسة عشر يوما بالمجلس الدستوري الفرنسي ويسبق هذه المناقشات النظر في الاعلان بحقوق الرجل الذي تم تحريره الان

سعوديات

ليس لجلالة الملك عبد العزيز من تسلية الا سماع الانباء العالمية والتعليق عليها فلا سيقي ولا غناء ولا تمثيل ... ويرجع نفور جلالته من مشاهدة تمثيل لوجود العنصر النسائي فيه فلا باس عند جلالته من مشاهدته اذا اختفى نه النساء

لا يلبس العال المحلي بالقصب الا جلالة الملك وصاحب السمو الملكي ولي العهد . ولا يمكن احدا غيرهما لبسه الا باذن ملكي

للمملكة العربية السعودية علم واحد هو علم جلالة الملك وهو علم الجهاد المؤلف من ارضية خضراء عليها سيف كتب فوقه « لا إله إلا الله محمد رسول الله » . اما الشعار فانه مؤلف من سيفين متقاطعين بينهما نخلة . ومحظور بتاتا تنكيس العلم العربي السعودي في حالات الحداد كما تفعل الدول الاخرى وذلك بسبب وجود اسم الله عليه .

يعتبر الامير طلال اقرب الامراء الى جلالة الملك وهو من ام مسيحية كما ان الامير سلطان - وهو من انجال جلالته وبياء من العمر سبعة عشر عاما - مشهور بالذكاء الخارق وحبه جلالة والده حبا عظيما .

اما الامراء سعود وفيصل ومنصور فهم اصحاب الكلمة الاول في كل ما يختص الشؤون العالية في المملكة العربية السعودية وآراؤهم في هذه الامور ليست محل نقاش .

يعيش المواطن السعودي في انحاء المملكة السعودية حرا لا يدفع ضرائب دخل ولا اي نوع من انواع الضرائب !

ويقول جلالة الملك عبد العزيز في معرض حديثه الى اهالي مملكته : « اي ملك في العالم يعامل شعبه مثل معاملتي لكم تعيشون احرارا بلا التزامات الدولة ؟ »

***

الام : اي تفاحة تريد ؟
الابن الصغير : الكبيرة
الام : الكبيرة ؟ يجب ان تكون مهذبا وتاخذ التفاحة الصغيرة !
الابن : ولكن يا ماما امن الضروري ان اكذب لاكون مهذبا ؟

(ورلد وايدجست لنفن)

المرحلة الثانية

لمكتبة التلميذ الزيتوني

نقلا عن احد افراد هيئتها الحالية — بقلم زيتوني قديم

بعد ان سارت الهيئة المؤسسة خطوة فسيحة وتحصلت على ما يقرب من الف كتاب كلها ادبية منتقاة . ارادت اذ ذاك فتح باب الاشتراك للطلبة الزيتونيين خاصة . حيث ان المكتبة ما اسست الا لهم . ولهم خاصة الى يوم الدين.

وقامت يوم ١٦ فيفري ١٩٤٣ حفلتها الافتتاحية بناديها المركزي بنهج الكنيسة عدد ٥٩ الذي يرجع فضل التحصيل عليه لمعادة وزير الدولة الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب . ووقع اقبال عظيم من طرف الطلبة الزيتونيين . اما الشيوخ فلم يحضر منهم الا الاستاذ الطاهر القصار . والشيخ احمد المهدي النيفر . وهذا ليس مستغربا من طرف الزيتونيين اذ انهم لا يقبلون على شيء الا بعد ان تظهر منفعته وصحة جليه افتتحت الحفلة بتلاوة ايات بينات من ترتيل الشاب الزيتوني عبد الملك الشوك . ثم القى حضرة العلامة الشيخ سيدي علي النيفر الكلمة التي بعث بها مراقب المكتبة ورئيسها الشرفي شيخ الجامع الاعظم العلامة سيدي صالح المالقي اذاك.

فبين للحاضرين ابتهاجه بهذا المشروع الذي سيعود على الزيتونة بالنفع العظيم . وحرض الطلبة على الالتفاف حوله وتشجيعه وشكر جهود الهيئة المؤسسة . وبعده اعلى رئيس المكتبة الشاب حمدة سليم المنصة وبين للحاضرين الاعمال التي قامت بها المكتبة وما تنوي ان تقوم به في المستقبل . ثم اسندت الكلمة الى الشاعر الشيخ الطاهر القصار فالقى قصيدا بديعا مطلعه

اعمر بذي المكتبة العامرة
وافخر بهذي الكتب الفاخرة
واشكر جهود النشء وثابة
نحو العلا منصورة ظافرة
واحمد نفوسا وحدت صفها
كي تسترد العزة الغابرة

الى ان يقول :

يا ايها الشبان مرا واذكروا
فالذكر يحي العزمة الفاترة
انتم جنود المعهد الزاهر الـ
انوار مفشي ازهر القاهرة
هذي يد الزيتونيين اعتلت
للمجد . فانظر «هذه النادرة»
قاد يقيم النشء اركانها
يذكي الحجا بالكتب النادرة

ويقول في ختام هذا القصيد :

والغيث قطر في بدايته
ثم يمسي ديما غامرة

ثم القى رئيس المكتبة التقرير المالي نيابة عن امين مال المكتبة الشاب سعيد بريبيع ثم اسندت الكلمة الى الشاب الحبيب بن الخوجة كاتب المكتبة فالقى كلمته التي عنوانها (المكتبات في العالم) فكانت خاتمة الحفل . وخرج الناس مستبشرين مؤملين لهذا المشروع مستقبلا زاهرا وفعلا تحقق املهم واستفادوا استفادة عظمى في بقية شهر تلك السنة الدراسية بفضل جهود الهيئة المديرة التي اودع الله فيها عزم الشباب ودراية الشيوخ . اذ سنت لهذه المكتبة نظاما يندر وجوده في بقية المكتبات وخصوصا المعهدية منها فجعلوا للمشترك الحق في اخذ كتاب واحد يبقى عنده اسبوعين واذا تعدى الاجل المشار اليه يعاقب بغرامة مالية وبالحرمان من كتب المكتبة مدة معينة . واشترطوا على كل مشترك ان يقدم كتابة في كل كتاب يطالعه وشكلوا لذلك لجنتين احداهما تتولى تصحيح كتابات المرتبة الابتدائية والاخرى كتابات المرتبتين الثانوية والعليا . ولا يخفى على البصير ما في هذه الطريقة من فوائد ودامو سائرين في هذا السبيل الى مرفى شهر ماي . وفي هذا الوقت كونوا لجنة للنظر في كتابات المرتبة الابتدائية فقط المقدمة اليهم مع الكتب ليعطوا جوائز للطلبة الذين راوا منهم تقدما محسوسا تنشيطا لهم وحثا لغيرهم على اقتفاء اثرهم

ويوم ١٦ جوان ١٩٤٣ اقاموا حفلة اختتامية بالمعهد الخلدوني استعرضوا فيه جميع اعمال تلك السنة ووزعوا فيها الجوائز على مستحقيها. ووقع اقبال عظيم على هذا الاحتفال بحضره جميع طبقات الامة من وزراء وزعماء ومحامين واساتذة وشيوخ وطلبة فافتتح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم من ترتيل الشاب عبد الملك الشوك . ثم القى فضيلة شيخ الجامع الاعظم اذ ذاك سيدي صالح المالقي كلمته التاريخية الخالدة . ثم رئيس المكتبة الشاب حمدة سليم كلمة بين فيها جميع اعمال المكتبة في تلك السنة ثم اسندت الكلمة الى الشاب البشير ... فالقى قصيدا رنانا ثم كلمة الشاب حمد رواية الجزائري القاها بالنيابة عن الجنة التصحيح . ثم كلمة كاتب الجمعية الشاب الحبيب بن الخوجة وباثرها وزعت الجوائز على الشبان الاتية :

جوائز السنة الرابعة الابتدائية

اسم التلميذ	الجائزة
١ - محمود بن صالح جاء بالله	الشرق الاسلامي ابن السعود
٢ - محمد صالح شيبان	المدنس ورباعيات الخيام
٣ - عبد الرزاق شطة	منتخبات الجوائب افضل الرسل

جوائز السنة الثالثة الابتدائية

١ - الشاذلي العذيبي	وثبة الشرق بين ابي فراس والمتنبي
٢ - محمد الرايس	ثمار الانشاء عمر بن الخطاب

جوائز السنة الثانية الابتدائية

١ - محمد البكاري	جوامع الادب ابو بكر الصديق

جوائز السنة الاولى الابتدائية

١ - الطاهر بن خالد	الارنب الذكي خسرو وشاه
٢ - محمد النوبي	مساريت اللصوص الملك عجيب

وهذا الاخير استدعته المكتبة ولم يحضر فرجعت جائزته اليها . وباثر الانتهاء من توزيع الجوائز شكر رئيس المكتبة جميع الحاضرين على التفاهم حول هذا المشروع وتشجيعهم له وتمت الحفلة على الساعة السادسة مساء . وسياعود بعد لاحدثكم من المرحلة الثالثة لمكتبة التلميذ الزيتوني والله يعصمني من الوقوع في الخطاء

(زيتوني قديم)

كشاف تونس

- فرقة خير الدين : الخروج الى قمرت القابلة على الساعة السابعة والنصف في القصبة .
- فرقة خالد بن الوليد : الخروج الى بوقرنين . القابلة على الساعة السابعة امام النادي .
- فرقة المنصور : الخروج الى قمرت القابلة على الساعة السابعة وخمسة واربعين دقيقة امام النادي .
- فرقة المهدي : الخروج الى منوبة القابلة على الساعة الثامنة بباب سعدون .
- فرقة اسد بن الفورات : الخروج الى منوبة القابلة على الساعة السابعة والنصف امام النادي .
- فرقة الجولان : القابلة امام النادي على الساعة التاسعة .

***

الاتحاد التونسي لمنظمات الشبيبة

المطلوب من جميع المنظمات والهيئات للشبيبة ارسال عضو للاجتماع الذي سينعقد يوم الخميس ٢٨ فيفري الجاري على الساعة السادسة والنصف بالضبط بعد الزوال بنهج الكوميسيون عدد ٤٠ بتونس .

موضوع الجلسة :

١ - تلاوة اساس الاتفاق
٢ - انتخاب كاتبين
٣ - تحضير القانون الاساسي .

الحياة الادبية

من حياة

ابى القاسم الشابى

بقلم الشاب محمد فريد غازي

ان ابا القاسم الشابي لهو اكبر شاعر وادق عبقرية واقوى جبار واعظم عزيمة مما رايت من حياة الادباء والشعراء (المعاصرين وغير المعاصرين) في شمال افريقيتنا بلا استثناء ولا ريب

فهو اكبر فيلسوف انجبته تونس في النصف الاول من قرنها العشرين لانه ضارع المعري في حكمته والرصافي وطنيته ولامرتين في نفسه وشعوره وجبران في خياله وحسه وابن الفارض في تصوفه . لقد عاش حياته كما تحيا الزهور العفيفة والثلوج الطاهرة السامية على غبار الصعيد

فهو يبرز فوق الجماهير كالصخرة الصماء . عاش حياته حياة الناسك البتول يناجي الرب في نشوة الذهول الشديد . عاش طاهرا ... عاش ... ارق من الزهور ومن اغاريد الطيور والذ من سحر الاسى وبسمة الطفل الغرير

ومما امتاز به على شعراء افريقية هو صدق القول وصحة الشعور حتى سما نجمه على نجم جميع الشعراء وصار شعره نشيدا مقدسا يرتل فيه كل الحب والجمال والطهارة وكلما قرات له قصيدا او اقصوصة نثرية الا وتهزك نشوة الطهارة وشوق الى الحب وشماخة العفة ... شعره صادق ...

شعري نفاثة قلبي
ان جاش فيه شعوري
لا انظم الشعر ارجو
به رضاء الامير
بمدحة او رثاء
تهدى لرب السرير
حسبي اذا قلت شعرا
ان يرتضيه ضميري

***

يا شعر ! انت فم الشعو
ر وصرخة الروح الكئيب
يا شعر ! انت صدى نحيـ
ب القلب والصب الغريب
يا شعر ! انت مدامع
علقت بأهداب الحياة
يا شعر ! انت دم دم
تفجر من كلوم الكائنات ..

***

نراه في صباحه يكثر بالجلوس فوق ربوة « الكبي » تحت ظل النخيل ... ربوة محاط بها سياج من نخيل يشقه ماء صلصال خارج من تحت الارض (وهو المعبر عنه .. براس العين)

ويقضي معظم اوقاته على تلك الربوة التي طالما بعثت الوحي في نفسه وارته سر الكونيات المكونة تحت لمحات الشفق وصنين القمر اكثر ايامه في فصلي الربيع والخريف في الطبيعة اما في بقية الفصول يكثر التجول بين الاجنة والغابات وعلى ضفاف الانهار وكهوف الرمال وهو دائما شغوف بافكاره مجدا بقريحته فياضا بشعره تجده طيلة نهاره في حلم لذيذ يسبح من زفرات قلبه واحلام امانيه هيكلا خياليا قدسيا ترقص فيه عذارى الخيال ... لا يرسمه الا من كانت له نفس كنفسه وروح كروحه العلوية .

واذا رايته على منظدته لا تراه الا منكبا على كتبه وهو ينقلها من رف الى رف كتاب يتصفحه والاخر يدرسه والثالث يرسم تحت صوره الجميلة ابيات شعره الحالم ونصير ينبوعه الفائض ... يمضي الساعات الطوال بلا ملل ولا كلل امام مكتبه .

هذه حياته التي قضاها في مسقط راسه .

تجده صمودا على كرسيه كتمثال لا حراك له ... يقضي ايامه الطويلة يتجول ... يتعبد ... يناجي نفسه ... قلبه ... ربه ... ناسيا كل ما حوله على وجه الكائنات . وتدوم تلك الوحدة اياما وليالي وهو كالذي يناجي النجوم ويبكي الهموم ...

ما اخال النجوم الا دموعا
ذرفتها محاجر الاعوام
والسعيد السعيد من عاش كالليل
غريبا في اهل هذا الوجود ...

... الى ان تغشوه صفرة في وجهه ونحول في جسمه وصبح بطيء الحركات كثير التامل في الافاق ينسى نفسه الى ان يصير شاحب الوجه شعث الشعر يخيل لمن رآه انه متوحش او جبار او فيلسوف او عليل ينتظر الموت في خشوع السكون وتارة يرجع من تلك الغيبوبة السرمدية التي تسبح به في فضاء اللانهاية فسرعان ما تتغير ويزول الشغف عن نفسه فتراه تعلوه الابتسامة الخفيفة والنظرات الرحيمة والظرافة اللطيفة والسذاجة الحلوة وخفة الروح الطاهرة حتى اذا وجدته في الطريق رايته يمشي الهوينا وعلى وجهه الوقار والسكون وعلى شفتيه ابتسامة صامطة مجزة بسخرية قومه وتقاعسهم عما همهم .... يرى نفسه مضطهدا مذلولا .... هو النبي الذي بعثه الرب الى تنجية قومه من مخالب الحيوانات الضواري .... فهو الذي

يسير في الدنيا المشاعر حالما
غردا وتلك الطبيعة الشعواء
اشدو بموسيقى الحياة روحيها
واذوب روح الكون في انشائي

هو النبي الذي يرى شعبه .... نعم يراه كما يجب ان يرى ....

ايها الشعب انت ...
انت حي تقضي الحياة برمس
انت روح غبية تكره النو
ر وتقضي الدهور في ليل ماس
انت لا تدرك الحقائق ان طافت
حواليك دون مس وجس ....
ها انا ذاهب الى الغاب يا شعـ
بي لاقضي الحياة وحدي بياس
ثم انساك ما استطعت فما انـ
ت اهل لخمرتي ولكاسي
سوف اتلو على الطيور اناشيـ
دي وافضي لها باحزان نفسي
فهي تدرك معنى الحياة وتدري
ان مجد النفوس يقظة نفسي

***

ايها الشعب انت طفل صغير
لاعب بالتراب والليل مغس
انت في الكون قوة لم تسسها
فكرة عبقرية ذات باس
انت في الكون قوة كبلتها
ظلمات العصور من امس امس
والشقي الشقي من كان مثلي
في حساسيتي ورقة نفسي
...هكذا قال شاعر ناول الشعـ
ب رحيق الحياة في خير كاس

***

وفي تونس تراه كالشبح الغريب وهو ينخفي في برنصه كانه خائف من اللصوص والحيوانات الضواري .... مما رآه من سخط قومه عليه واستنكارهم له الى ان وصفوه .... بالمجنون والخداع والماكر والملحد .... لانه قام فيهم يدعو بحقيقة الشرع ونظام البشرية وحرية العبد .... فكان كعيسى بين اليهود او صالح من ثمود يريدون قتله ولكن ....

ان المعاول لا تهد مناكبي
والنار لا تاتي على اعضائي
واقول للقدر الذي لا ينثني
عن حرب آمالي بكل بلاء
لا يطفىء اللهب المؤجج في دمي
موج الاسى وعواصف الارزاء
فاهدم فؤادي ما استطعت فانه
سيكون مثل الصخرة الصماء
لا يعرف الشكوى الذليلة والبكا
وضراعة الاطفال والضعفاء
ويعيش كالجبار يرنو دائما
للفجر ... للفجر الجميل النائي
واملا طريقي بالمخاوف والدجى
وزوابع الاشواك والحصباء
وانشر عليه الرعب وانثر فوقه
رجم الردى وصواعق الباساء
ساظل امشي رغم ذلك عازفا
قيثارتي مترنما بغنائي

***

نشا ابو القاسم نشا الشاعر العبقري والفيلسوف المجنون الثائر والجبار المتمرد نشا ابن الحب في قرية الجمال الحالمة على شافة الصحراء .... نشا بالشابية في قبيلة عز وثرى ومجد عربي

أحوال القطر

القيروان

احتفال بهيج

اقيم يوم الاثنين الماضي بدار عامل القيروان وجلاص حفل بهيج حضره اعيان القيروان وجلاص وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ الطاهر صدام باش مفتي القيروان وذلك بمناسبة تنصيب الفاضل الماجد الانجب ابن القيروان البار السيد محمد (بالفتح) الحن خليفة بادارة عمل القيروان وافتتح جناب المراقب المدني الكومندان جنان الحفلة بخطاب نوه فيه بشان المحتفل به وترجمه للعربية النابغة الاديب السيد عمر بوحديد خليفة القيروان ثم ارتجل الشيخ محمد شوشة خطابا بفصاحته المعهودة اتى فيه على تقلب المحتفل به في الخطط الادارية فزانها ببراعة فائقة فقوطع خطابه بعاصفة من الاستحسان . ثم تلاه الاديب البارع الشيخ محمد الفايز حيث القى قصيدة كلها عيون في الثناء على الخليفة الجديد وتهنئته بهذه الوظيفة التي نالها من جدارة . وبعد الانتهاء من قصيدته قامت عاصفة من تصفيق الاستحسان ... ارتجل جناب عامل ... « العزيز » كلمات لطيفة اعرب فيها عما يتمتع به الخليفة الجديد من السمعة الطيبة والمكانة التي يحتلها في نفوس القيروانيين عامة ... خاصة . وبعد الانتهاء من ذلك دوت القاعة بالتصفيق من كل جانب . ... شكر المحتفل به الخطباء والشاعر والحاضرين على اعتنائهم بشخصه وفي الختام وقف الخليفة الجديد لقبول التهاني من الحاضرين وتوديعهم بما عهد فيه من دماثة الاخلاق واللطف المجسم ونحن نهني صديقنا المجسم بهذا الالتفات السامي الذي ناله من جدارة واسال الله ان يحقق فيه الامالة انه الكبير المتعال

مكاتبكم الخاص

بني خيار

الحفلة المولدية

لقد اقام اهالي بلدة بني خيار حفلا رائعا بزاوية سيدي عبد القادر بذكرى ميلاد الرسول الاعظم عليه السلام . وقد ابتدا الحفل بتلاوة آيات من كتاب الله العزيز من ترتيل الشاب محمد كبوس ثم وقع اقراء قصة المولد الشريف من طرف الشيخ محمود مدان يتخللها عدة قصائد واناشيد في مدح المصطفى عليه افضل الصلاة وازكى السلام من طرف الشيخ عبد السلام جنان وجماعته وفي الختام وقع توزيع المشروبات على كافة الحاضرين وكان الختام مسك ختمت بتلاوة من الكتاب . بارك الله في الرجال العاملين

الهادي ...

المالية

الاحتفال بالمولد النبوي

ما ان قرب يوم المولد النبوي الشريف حتى كان سكان ... على اختلاف طبقاتهم ... دون الزينة للاحتفال بالمولد حسب عادتهم ... وقد اقيمت عدة احتفالات ... في الابداع والتعبير عن الاحساسات والعواطف الاسلامية وعلى راس تلك الاحتفالات الباهرة الاحتفال الشيق العظيم بمكتب ... الشيخ الوقور السيد ابراهيم الحاشي ... الحفلة تحت لجنة الاحتفال بالمولد المتركبة من المشائخ ... ابراهيم الامام خطيب الجامع الكبير والشيخ محمد ... والكاتب العمومي ... المشتخة وصاحب الصوت ... العادي ... المعظيم من تلامذة الشيخ ابراهيم الحاشي وبعد الفراغ من القصة ... والقصائد والاذكار ... بالدعاء لمقام الامام ... واصالح الاسلام والمسلمين ...

مدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
المطبعة الفنية